

بحار الأنوار

[173] ذر السموات) أي مرة (1) أخرى أو مضروبا فيما تقدم (وأرما قهم) أي نظراتهم، والرمق أيضا بقية الحياة (والشعائر) جمع الشعيرة وهي البدنة تهدى، وكذا أعمال الحج وكل ما جعل علما لطاعة الله، واليد النعمة والاحسان تصطنعه، كما ذكره الجوهري (ودهمك) كمنع وسمع غشيك (والم به) نزل. والدعار بالبدال المهملة من الدعر بمعنى الفساد والخبث والفسق، وفي بعض النسخ بالذال المعجمة من الذعر بمعنى التخويف وبالوجهين صحهما الكفعمي، و عندي أن الدال المهملة والغين المعجمة أظهر من الدغرة وهو أخذ الشئ احتلاسا و في الحديث (هي الدغارة المعلنة). (والحزن) بالضم والتحريك الهم، والجبن يكون بالضم وبضمتين والبخل بالضم وبضمتين وبالتحريك وبالفتح ضد الكرم وفي النهاية أعوذ بك من ضلع الدين أي ثقله والضلع والاعوجاج أي يثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال يقال ضلع بالكسر يضلعه ضلعا بالتحريك وضلع بالفتح يضلعه ضلعا بالتسكين أي مال انتهى، والدين بالكسر تصحيف، وإن كان يستقيم أيضا وقال الفيروز آبادي: نجع الوعظ والخطاب فيه كمنع دخل فآثر كأنجع (ومن صاحبة) الصحابة مصدر وجمع أيضا والردع المنع والكف أي مصاحبة لا تمنع المصاحب عن الضرر والخيانة أو أصحاب لا يمنعونني عن القبائح والنكر بالضم المنكر، قال تعالى: (لقد جئت شيئا نكرا) (2) وفي بعض النسخ نكرة بفتح النون وكسر الكاف ضد المعرفة، والاول أصح وأفصح. (أو تؤاخذ على خبث) (3) أي يؤاخذ كل منا صاحبه على خبث _____ (1) يعني أنه تكرر هذه التعداد مرة في قوله (وبعدد زنة ذر السموات والارضين والرمال) ومرة أخرى بعده بثلاثة أسطر: (وبعدد زنة ذلك كله وعدد زنة السموات والارضين وما فيهن) الخ. (2) الكهف: 84. (3) على حنث خ ل.
